"تبريد" تعلن نتائجها المالية الموحّدة لعام 2023 وتؤكد جاهزيتها لمزيد من التوسّع على المستوى الإقليمي والدولي

البيانات المالية	البيانات التشغيلية	البيانات البيئية
الإيرادات +9% 2.4 مليار درهم ▲	السعة المتصلة 1.303 مليون طن تبريد ▲	توفير 2.52 مليار كيلواط/ساعة
صافي أرباح الشركة الأم قبل الضريبة +25% 751 مليون درهم ▲	توصيلات لعملاء جدد 53,000 طن تبريد	الحد من الانبعاثات الكربونية 1.5 مليون طن متري
التدفقات النقديّة الحرّة +8% 1.2 مليار درهم ▲	أحجام الاستهلاك +8% ▲	المحطة الأولى في المنطقة لتبريد المناطق بالطاقة الحرارية الجوفية

مجلس الإدارة يوافق على توزيع أرباح قياسية جديدة بواقع 15.5 فلس للسهم الواحد

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة - 14 فبراير 2024: أعلنت "تبريد"، الشركة الإماراتية الرائدة عالميًا في تطوير وتوريد خدمات تبريد المناطق، اليوم، عن نتائجها المالية الموحّدة لعام 2023، حيث سجّلت إيرادات بقيمة 2.4 مليار درهم، بزيادة قدرها 9% مقارنة بإيرادات العام 2022، وتحقيق صافي أرباح للشركة الأم بلغت 751 مليون درهم قبل احتساب الضريبة المؤجلة.

وخلال عام 2023، تعزّزت ميزانية "تبريد" العمومية بشكل أكبر، وتأكد ذلك من خلال تحسّن نسبة صافي الدين إلى الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك لتبلغ 4.11 مرة، مقارنة مع النسبة المسجّلة في نهاية السنة المالية 2022 والتي بلغت 4.49 مرة. وانخفض صافي ديون "تبريد" في عام 2023 نتيجة للإيرادات النقدية القوية، ولانخفاض إجمالي الدين بفضل استراتيجيتها الاستباقية في إدارة الديون. وبفضل الإدارة المالية الحكيمة، نجحت الشركة بتخفيض صافي تكاليف التمويل بنسبة 24%، على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة.

كما واصلت "تبريد"، على مدار العام الماضي، الحفاظ على تدفقاتها النقدية القوية، مدعومة بالعقود طويلة الأجل وبهوامش الربح المرنة، والإدارة الفعالة لرأس المال التشغيلي. وبلغ إجمالي صافي الدخل النقدي الناتج عن الأنشطة التشغيلية 1.31 مليار درهم في عام 2023، مقارنة مع 1.35 مليار درهم في عام 2022، في حين ارتفعت التدفقات النقدية الحرّة بنسبة 8% لتبلغ 1.21 مليار درهم، مدعومة بالدخل التشغيلي القوي، ومواصلة الاستثمار في النموّ وتعزيز انسيابية عمليات المشاريع الحالية.

وفي ظلّ الأداء المالي القوي للشركة على مدار العام، وتدفقاتها النقدية القوية وتوقعاتها الإيجابية، وافق مجلس إدارة "تبريد" على توزيع أرباح قياسية عالية تبلغ 15.5 فلس للسهم الواحد، بما يمثل زيادة بنسبة 15% عن الأرباح الموزّعة في عام 2022 ويعزز التزام "تبريد" بزيادة القيمة لمساهميها.

ومع صدور قانون ضريبة الشركات في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال العام الماضي، كان هناك تأثير محاسبي غير نقدي وغير مكرر للالتزام الضريبي المؤجل بقيمة 359 مليون درهم إماراتي، حيث بلغ صافي أرباح "تبريد" 431 مليون درهم إماراتي في عام 2023.

وخلال عام 2023، أضافت الشركة 53 ألف طن تبريد من الوصلات الجديدة عبر مشاريعها في دولة الإمارات وعلى المستوى الدولي. وجاء هذا التوسع مدفوعًا إلى حدّ كبير بالتوصيلات الإضافية في مناطق الامتياز الحالية، بالإضافة إلى بناء المحطات الجديدة. كما واصلت "تبريد" تعزيز حضورها داخل أسواقها الرئيسية في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، عبر إضافة 31 ألف طن تبريد في دولة الإمارات، و14 ألف طن تبريد في المملكة العربية السعودية، و3 آلاف طن تبريد في البحرين، وألف طن تبريد في عُمان.

كما شهد العام الماضي دخول "تبريد" إلى السوق الهندية عبر عقد شراكة استراتيجية مع مجموعة "تاتا للعقارات والبنى التحتية"، بما يؤكد التزام الشركة بتنويع مشاريعها والتوسّع خارج النطاق الجغرافي لدول مجلس التعاون الخليجي. ومع توسعها نحو السوق الدولية، حافظت "تبريد" على التزامها بتحسين مشاريعها الحالية لتعزيز الإيرادات، حيث ارتفع إجمالي سعة وصلات التبريد في عام 2023 ليصل إلى 1.303 مليون طن تبريد.

شهدت "تبريد" خلال العام 2023 تحوّلاً إيجابيًا على عدة محاور، فبالتزامن مع احتفالها باليوبيل الفضي لانطلاق رحلتها المستدامة نحو الريادة العالمية في قطاع تبريد المناطق، عززت "تبريد" دورها الفاعل في دعم جهود الاستدامة، عبر رعايتها لـ "المؤتمر العالمي الثاني للمرافق" كشريك تبريد حصري، ومشاركتها الفاعلة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيُّر المناخ (كوب 28) في ديسمبر، حيث استعرضت أحدث مشاريعها عبر منصتها في جناح "مبادلة"، بالإضافة لمشاركة مدرائها التنفيذيين في الحوارات وحلقات النقاش التفاعلية في المنطقتين الخضراء والزرقاء. كما رسخت "تبريد" من مكانتها كشركة عالمية رائدة من خلال شراكاتها الاستراتيجية مع "برنامج الأمم المتحدة للبيئة" و"تحالف حلول التبريد".. وفي ختام مشاركتها في مؤتمر كوب 28، وقعت "تبريد" اتفاقية تسهيلات ائتمانية متجددة خضراء بقيمة 600 مليون درهم، بما يمكنها من تلبية متطلبات التوسّع المستقبلية بسرعة ومرونة.

وانسجاماً مع "عام الاستدامة" 2023 في دولة الإمارات، انضمّت "تبريد" إلى الموقّعين على "تعهّد الشركات المسؤولة مناخياً" في الدولة، وعلى "إعلان أبوظبي للتمويل المستدام" و"التعّهد العالمي للتبريد"، بما يشير إلى التزامها الواضح بدعم جهود دولة الإمارات وغيرها من الدول في الوصول إلى أهدافها وتحقيق الحياد المناخي، بالاعتماد على عمليات تحدّ من استهلاك الطاقة. ومن جهة أخرى، تعزّز ارتباط "تبريد" الجوهري بمفاهيم الاستدامة من خلال محطتها الجديدة لتبريد المناطق بالطاقة الحرارية الجوفية، والتي تمّ تطويرها بالشراكة مع "أدنوك" في مدينة مصدر، وتعتمد على الطاقة الحرارية المتجدّدة في جوف الأرض لإنتاج المياه المبرّدة واستخدامها في شبكة التبريد القائمة.

وخلال العام الماضي أيضاً، تمّ تعيين اثنين منصبين جديدن رفيعي المستوى ضمن فريق الإدارة التنفيذية لشركة "تبريد" في 1 مايو 2023؛ حيث تولت نادية بردويل منصب رئيس الشؤون القانونية، وشغل فيليب كوكيل منصب الرئيس التنفيذي لتطوير الأعمال.

أبرز النتائج المالية على مدار 12 شهراً المنتهية في 31 ديسمبر 2023:

- ارتفعت إيرادات المجموعة بنسبة 9% لتصل إلى 2.4 مليار درهم (مقارنة بـ 2.2 مليار درهم في عام 2022)
- بلغت الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 1.2 مليار درهم، وحافظت على هامش مرتفع بنسبة 50% (مقارنة بـ 1.2 مليار درهم في عام 2022)
- ارتفع صافي أرباح الشركة قبل الضريبة بنسبة 24% ليصل إلى 751.4 مليون درهم (مقارنة بـ 600.2 مليون درهم في عام 2022)

أبرز الإنجازات التشغيلية على مدار 12 شهرًا المنتهية في 31 ديسمبر 2023:

- زيادة إجمالي السعة المتصلة إلى 1.303 مليون طن تبريد
- إضافة 53 ألف طن من الوصلات لعملاء جدد
- ارتفعت أحجام الاستهلاك بنسبة 8% على أساس سنوي

أبرز الآثار على البيئة خلال 12 شهراً المنتهية في 31 ديسمبر 2023:

- توفير 2.52 مليار كيلواط/ساعة في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي، بما يكفي لتزويد أكثر من 143 ألف منزل بالطاقة سنوياً
- الحدّ من انبعاث 1.5 مليون طن متري من ثاني أكسيد الكربون إلى الغلاف الجوي، ما يعادل إزالة حوالي 330 ألف مركبة من الطرقات سنوياً
- إنشاء وتشغيل أول محطة لتبريد المناطق تعمل بالطاقة المتجدّدة (الحرارة الجوفية) في الشرق الأوسط بالشراكة مع "أدنوك" في مدينة مصدر، أبوظبي

- وتعليقًا على النتائج المالية لعام 2023، قال **خالد عبد الله القبيسي، رئيس مجلس إدارة شركة "تبريد":** "في مثل هذا الوقت من العام الماضي، تحدثت عن خطط "تبريد" للنموّ، وعن سعينا لنقل خبراتنا المعروفة على مستوى العالم إلى أسواق جديدة. ونتائج العام 2023 تؤكد نجاحنا في تحقيق وعودنا؛ حيث نمارس عملياتنا الآن في ستة بلدان، من ضمنها الهند،لتوفير التبريد المستدام لعملائنا".
-
- وأضاف القبيسي: "إن هذه الإنجازات هي مجرد بداية؛ حيث سنواصل في السنوات المقبلة استثمار خبرات "تبريد" الفريدة وتاريخها الحافل بالإنجازات، عبر استهداف فرص التوسع القويّة والمدروسة، والتي ستحقق عوائد جيدة لمستثمرينا، وتعود بالنفع على البلدان والمجتمعات التي نعمل فيها. وبالتوازي مع النموّ الكبير في الطلب الدولي على التبريد المستدام، تؤكد هذه النتائج المتميزة استعدادنا وطموحاتنا وقدرتنا على تلبية هذا الطلب بصورة لا نظير لها".

- انتهى -

نبذة عن الشركة الوطنية للتبريد المركزي (ش.م.ع) "تبريد"

توفّر شركة "تبريد" خدمات تبريد المناطق الأساسية والمستدامة للمشاريع المرموقة في المنطقة؛ مثل برج خليفة ، ومسجد الشيخ زايد الكبير، ومتحف اللوفر أبوظبي، وعالم فيراري ، وأبراج الإمارات، وجزيرة ياس، وجزيرة الماريه، ودبي مول، ودبي أوبرا، ومترو دبي، ومرفأ البحرين المالي، ومشروع جبل عُمر في مكّة المكرّمة. وتمتلك الشركة وتدير عبر محفظتها 90 محطة في دول مجلس التعاون الخليجي، بما في ذلك 75 محطة في دولة الإمارات، وخمس محطات في المملكة العربية السعودية، وسبع محطات في عُمان، وواحدة في كل من مملكة البحرين والهند ومصر، بالإضافة إلى غيرها من المشاريع والعمليات الدولية.

تتميّز "تبريد" بريادتها في تعزيز مسيرة الأفراد والمجتمعات والبيئة حول العالم نحو مستقبل أكثر استدامة؛ حيث تأسّست الشركة في عام 1998 وتمّ إدراجها في سوق دبي المالي، وهي واحدة من أقوى الشركات نموًّا في دولة الإمارات. وتسعى "تبريد" إلى ترسيخ مكانتها العالمية الرائدة في قطاع تبريد المناطق من خلال عملياتها الإقليمية والدولية الواسعة، والموثوقية والكفاءة الرائدة على مستوى القطاع، وبرامج البحث والتطوير والاستثمار في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وبالإضافة إلى تبريد المناطق، تهدف خدمات "تبريد" لكفاءة الطاقة إلى توسعة تأثيرها المستدام، بما يساعد الشركات والمؤسسات على تحسين استهلاكها الكلّي من الطاقة، وبالتالي منع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والمساعدة في تحقيق أهداف الحياد الكربوني.